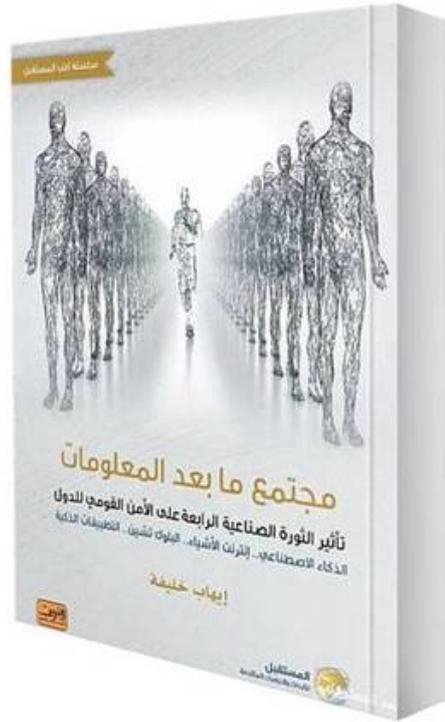


## الثورة الذكية والأمن القومي



يضيء كتاب «مجتمع ما بعد المعلومات» للدكتور إيهاب خليفة، على تأثيرات الثورة الصناعية الرابعة، وهي تأثيرات تطال الأفراد كما تطال الأمن القومي الدولي، والكتاب يشرح كيف يمكن للدول أن تدير شؤونها في عصر الإنترنت

السنوات القليلة القادمة بحسب الكتاب وبسبب هذه الموجة الرابعة من التكنولوجيا المدفوعة بتقنيات أكثر ذكاء ودقة وكفاءة، سوف تشهد تغييراً جذرياً في أنماط حياة الأفراد وطرق إدارة الدول والمؤسسات وأشكال الصراعات، حيث تكتسح «الثورة الذكية» كل المفاهيم التقليدية التي عرفتها البشرية منذ بدء الخليقة

هذه التأثيرات ستجلب الكثير من التهديدات الأمنية، للدول والأفراد مع تبني نماذج ذكية تعتمد بصورة رئيسية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة جميع متطلبات الحياة اليومية فيها، واعتماد النظم المالية والمصرفية والإدارية على الإنترنت، وتُصبح جميع الخدمات الحكومية أكثر عرضة للتوقف المفاجئ من خلال هجمات القرصنة، وما إلى ذلك من تنامي الفيروسات والهجمات السيبرانية الشاملة

جاء الكتاب في 4 فصول، الأول يتناول التحولات غير المسبوقة في تاريخ التطور البشري المرتبط بالتكنولوجيا، والثاني القوى الدافعة لمجتمع ما بعد المعلومات، ويتعرض الثالث للتهديدات الأمنية التي تمثلها التقنيات الذكية في مجتمع ما بعد المعلومات، والأخير يتطرق لإعادة تعريف المفاهيم الأمنية في مجتمع ما بعد المعلومات.

صدر الكتاب ضمن سلسلة «كتب المستقبل» عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات في أبوظبي.. أما مؤلفه د. إيهاب خليفة، فهو رئيس وحدة التطورات التكنولوجية بمركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، وهو باحث سابق في مجلس الوزراء المصري، وباحث دكتوراه متخصص في مجال إدارة المدن الذكية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.